

العالم غداة الحرب العالمية الأولى

مقدمة:

شهد العالم غداة الحرب العالمية الأولى عقد مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح، وحدثت تحولات سياسية وترايبية عميقة. فما السياق التاريخي لعقد مؤتمر السلام والصلح؟ وما التحولات السياسية والترايبية في أوروبا بعد الحرب؟ وما أثر الحرب على مكانة أوروبا في العالم وعلى أوضاع المستعمرات؟

-مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح وأبعاد كل منهما:

1- مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح :

-مؤتمر السلام:انتهت الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الوفاق على دول المركز. وعقد المنتصرون مؤتمر السلام بقصر فرساي بباريس ما بين 12يناير و 28يونيو 1919 للتداول في شأن إقرار السلام وتوقيع معاهدات الصلح، وهيمن على مداوات المؤتمر الأربعة الكبار(الرئيس الأمريكي ويلسون، ورئيس الحكومة الفرنسية كليمنصو، ووزير خارجية إيطاليا أورلاندو، ووزير خارجية بريطانيا لويد جورج).تضمن جدول الأعمال مسألة الأمن والتعويضات وإعادة ترتيب الحدود ومبادئ ويلسون الأربعة عشر. وعرف المؤتمر حدوث خلافات بين الأربعة الكبار، ففرنسا تريد إضعاف ألمانيا، وبريطانيا ترغب في الحفاظ على التوازن بين الدول الأوروبية، وإيطاليا تطمح إلى ضم مناطق جديدة.

-معاهدات الصلح: جدول معاهدات الصلح المفروضة على الدول المنهزمة(حلفاء ألمانيا):

الدول المعنية	المعاهدات وتاريخها	أهم الشروط
النمسا المجر	سان جيرمان 10/09/1919 تريانون 04/06/1920	فصل هنغاريا(المجر) عن النمسا، اقتطاع أجزاء ترايبية منهما لصالح دول أخرى، تحديد قواتهما العسكرية.
بلغاريا	نويي: نونبر 1919	اقتطاع أجزاء من أراضيها، تجديد قواتها العسكرية.
الإمبراطورية العثمانية	سيفر: غشت 1920	اقتطاع أجزاء من أراضيها، وإخضاعها بعضها للانتداب البريطاني والفرنسي.

2- معاهدة فرساي وأبعادها:

-جدول لبنود معاهدة فرساي: تم توقيعها يوم 28 يونيو: 28

مضمونها	الشروط
تجريد منطقة الراين من السلاح-تحديد الجيش الألماني في 100 ألف جندي-إلغاء الخدمة العسكرية... عودة الألزاس واللورين إلى السيادة الفرنسية-وضع منطقة السار تحت إشراف عصبة الأمم-تنازل ألمانيا عن مستعمراتها وراء البحار لصالح فرنسا وبريطانيا وبلجيكا واليابان-اعتراف ألمانيا باستقلال النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا...	العسكرية
اعتبار ألمانيا مسؤولة عن اندلاع الحرب-أداء تعويضات عن الحرب...	المادية

-المواقف من المعاهدة:كانت بنودها قاسية على الشعب الألماني، وشعر الألمان أنهم حصلوا على سلام مهين، وبرز من خلالها نجاح فرنسا في فرض موقفها المتمثل في الرغبة في إضعاف ألمانيا، وعودة فرنسا كقوة مهيمنة .

III-التحولات السياسية الكبرى في أوروبا والعالم غداة الحرب العالمية الأولى:

1-التحولات السياسية والترابية في أوروبا:

-حدثت تحولات في الخريطة السياسية لأوروبا من بينها:•زوال أربع إمبراطوريات كبرى(النمسا- المجر، ألمانيا، تركيا العثمانية، روسيا القيصرية)•تقلص مساحة عدد من الدول(روسيا، النمسا- المجر، ألمانيا..).•ظهور دول جديدة(يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، هنغاريا، بولونيا، فنلندا، دول البلطيق).
-استمرار النزاعات القومية.

-تأسيس منظمة دولية هي عصبة الأمم باقتراح من الرئيس ويلسون سنة1919، من أهدافها:•الأمن والسلم الدوليين. • توثيق وتنمية التعاون بين الدول. ومن مبادئها:• عدم اللجوء إلى القوة لحل النزاعات. • احترام الالتزامات والعهود التي تنص عليها المعاهدات الدولية.

2-تراجع مكانة أوروبا بعد الحرب:

-تراجعت المكانة الاقتصادية لدول أوروبا في التجارة العالمية، واستفادت من الحرب دول بآسيا وأمريكا وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية. واضطرت دول أوروبا إلى الاستدانة من الولايات المتحدة الأمريكية.
-ويرجع تراجع المكانة الاقتصادية لدول أوروبا إلى:•أهمية الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الحرب. • تجزئة المجال الأوربي بسبب المعاهدات. •تنامي الانقسامات السياسية والتوترات الاجتماعية. • بروز قوى رأسمالية جديدة(الوم.أ. واليابان).
-فقدت بعض الدول الأوربية مستعمراتها(ألمانيا)، وشهدت أمريكا اللاتينية تنافسا أوربيا -أمريكا، واستفادت دول أوروبا(فرنسا وبريطانيا) من مستعمراتها للتخفيف من مخلفات الحرب.

خاتمة:

عرفت أوروبا خلال الحرب العالمية الأولى عقد مؤتمر السلام، وتوقيع معاهدات الصلح وحدثت تحولات سياسية كبرى في أوروبا والعالم.